

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 04

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا سليم صار في المنازل لا القمر شك انه قوية ايش ايه ايه ما عليه انما اقضي بينه بنحو ما اسمع لكن هنا مسألة مرت سنة من السنوات شهد شاهد او اكثر - [00:00:17](#)

انهم رأوا الهلال وفي اثناء الليل اعلن بان في بلاد اخرى لان الشمس كسبت فهل شهادة هؤلاء صحيحة ولا غير صحيحة اذا كان بعده كيف يبي يسرع غير صحيح على طول - [00:00:41](#)

الشمس ما تكسب الا في اخر الشهر داخل الشهر ويكون ويكون الحاجز هو الهلال القمر ما تكون فيها هل نقول هؤلاء شهادتهم باطلة وبعد ان اعلنا نقول للناس لا تصوموا - [00:01:04](#)

نعم بس الناس اللي يؤمنون يصبغونهم الا القدرات هل نقول ان القاضي الذي حكم بشهادة الاثنين ثم بعد ان غابت الشمس كسفت نقول تبين خطأ الاثنين على كل حال اذا ثبت هذا نقول لا تصوموا غدا - [00:01:31](#)

تبين ان هذين الرجلين الشاهدين قد توهم وجاءهم رجلين ممكن لكن كون القمر بعد ان تأخر عن شمسك يتعجل تحتها ما يصلح ما يصير رأيتم لو شهد شاهدان عدلا وقال نشهد - [00:01:57](#)

ان هذا الرجل سرق قبل عشرين سنة مئة دينار من هذا الرجل قبل عشرين سنة وهذا وتبين ان الرجل اللي شهدوا عليه ما له الا ثمنطعشر سنة يكون سرق قبل ان يولد - [00:02:18](#)

بسنته هل تقبل هذه الشهادة ما نقول هذا الشعر فالشيء الذي يكذبه الحس ما يقبل لان الوهم ممكن وتبين ان هذين الشاهدين رأي نجمة عند مغيب الشمس في موضع يتحرى ان يكون فيه - [00:02:38](#)

فجعل كل واحد يقول تعال شف بياض خلاص هذا القمر هذا رأس القوس ما شبروا الاطراف لكن هذا عصر قوس وهذا ممكن وقد قصصت عليكم قصة ذكرها صاحب الفروع نعم - [00:03:06](#)

تلين ها تعرفها تفضل الرجل اللي اللي شهادة ما له ثقة بعد وراح للقاضي ومعه ناس قالوا ما ما شفناه ها القاضي ويمسح صح هذا ذكره صاحب الفروع يقول شهد عنده رجل ثقة - [00:03:29](#)

قوي البصر لانه رأى الهلال ومعه اناس ما رأوه تنكر هذا الشيء قال رأيت قال نعم رأيت اشهد قالي الله المشوار ورنى ارني المكان فذهب القاضي معه فاراه المكان وقال - [00:04:09](#)

تشاهد الان؟ قال نعم جاهد واشهد القاضي ترى او ما رآه فانتبه فمسح حاجبهم ايه ده قال له هل تراه الان؟ قال له على ما اراه قال الحمد لله هذي شعرة بيضا مقوسة - [00:04:28](#)

نعم فضلناها للهلال سبحان الله طيب نعم اه في نحو الاحاديث التي مرت عليها ما يدل على ان الاعمال تتفاضل في محبة الله لها نعم نعم احبتي احب عبادتي الى - [00:04:52](#)

الله اكبر الله اكبر الله احب العباد الي احسنت هذا يدل على تفاوت محبة الله عز وجل بحسب الاعمال وان الانسان يكون محبوبا الى الله عز وجل بحسب عمله طيب - [00:05:20](#)

اهم تفسر المحبة بانها محبة حقيقية او تؤولها بانها الثواب او او ارادة الثواب محبة حقيقية حقيقي نعم ما الذي حملك على هذا كل ايات الصفات واحاديثها يجب ان نحملها على ظاهر اللفظ - [00:05:40](#)

ولا يحل ان يؤولها الا اذا قام الدليل على ذلك فاذا قام الدليل فالدليل المشروع وليس طيب اه ما هو افضل الانواع التي ينبغي ان

نظف عليها نعم عبد الحميد - [00:06:12](#)

افضل انواع الرطب. نعم بعدها التمر وبعدها الماء نعم الدليل غادي يكون موجود في الباب حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا

افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد - [00:06:39](#)

الا. نعم. رواية اخرى انه كان عليه الصلاة والسلام يفطر فان لم يجد فعلى تمر فان لم يجد من ماء تمام وذكرنا في الشرح تعليل ذلك

ليش اختار الرطب ثم - [00:06:55](#)

التمر ثم الماء الرجل عنده حلوى يلا يا علي وين رحت عنده حلوى وماء ولا عنده تمر ولا رطب على اي ما يفطر المأول اليس اقرب ما

يكون شيها بالتمر هو الحلوى - [00:07:15](#)

نعم واقرب لك؟ نعم ولا بلى هو اقرب شيه ليش ما ناخذ الاقرب تباعا للنص جيد ولهذا علل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذلك

بقوله فانه طهور اشكل على بعض الناس قول - [00:07:39](#)

فليس له حاجة بان يدع طعامه وشرايه وقال ان الله غني فكيف يقال فليس له حاجة ضلع نعم بمعنى الارادة كما تقول للشخص

تريد هذا؟ قال لا والله ماني بحاجة - [00:08:10](#)

يعني ما له في ارادة حتى لو كان محتاج يقول ما لي حاجة يعني ما لي ارادة كذا اذا قال قائل انتم الان اولتم النص الجواب ان نقول

لم نؤول - [00:08:35](#)

لان المعنى الذي قد يتبادر منه غير لائق بالله عز وجل فلا يمكن ان يراد بذلك الحاجة التي الاحتياج والافتقار لان الله غني عن العالمين

ونحن اذا اولنا بالدليل فلا حرج علينا - [00:08:52](#)

لا تظنوا ان كل تأويل باطل عليه الدليل ما في ما في ليس به ادنى تبها ولهذا في الحديث جعت وعطشت ومرضت ومع ذلك ليس هذا

وان كان مضافا الى الله ظاهرا - [00:09:13](#)

ليس من اوصاف الله الذي جاء عبد من عباد الله والذي عطش واستسقى عبد من عباد الله والذي مرض عبد من عباد الله وهذا فسرته

الله عز وجل بنفسه فعلى كل حال نحن لا ننكر التأويل مطلقا انما ننكر التأويل الذي ليس عليه دليل - [00:09:39](#)

والى ان ادري. فتم وجه الله. ايش؟ هل يجوز لي هذا فتم وجه الله؟ نعم. حينما فسروها بقبلة الله عز وجل لا هي الوجه يطلق على

الجهة ويطلق على الوجه اللي هو الصفة - [00:10:07](#)

والاية فيها قولان للسلف اما ان المعنى وجه الله الذي وصفته ويؤيده ان الله قبل وجه المصلي او المراد الجهة يعني اي جهة

تستقبلونها فان صلاتكم تصح لان الله محيط بكل شيه - [00:10:23](#)

تلين بالنسبة للمحبة لمحبة الله لغير العبد نعم ايه ما في شك لكن الثواب من لازم المحبة وليس له محبة اي نعم بارك الله فيك رحمة

تباهي من الشارع. يفتن ها؟ يفتن. ما هو يفتن. القى ما هو يفتن - [00:10:44](#)

يفطر به. نعم قال لو افطر متعمدا ما كان فيه رحمة لان نلزمه ايضا بالامساك. نعم. نلزمه بالامساك بحرمة اليوم لا لا ارأيت مثلا لو ان

لو ان شخصا كان هاجت به - [00:11:09](#)

كبد لمرض او غيره ثم تقياً عمدا لكن بدون مرض يببج الفطر فانه انا اقول بانه يفطر نقول الان فسد صومه فكل واشرب لانه تقيء

لحاجة واما اذا كان متعمد - [00:11:34](#)

فنحن نلزمه ان يمسك ويقضي لابد من هذا نعم اه ان سمحتم لي في صفحة ثمانية وسبعين الثاني من اسفل يقول انا ومن وسائل

التقيد يعني الهمزة على السطر ايه - [00:12:04](#)

وسائل وسائل الهمزة على السطر والصواب على الواقع التقيؤ تقلب اي نعم ولا وسائل لا على التقيد كلما السطر كاتبينه هنا عالسطر يا

شيخ مستوى يبدو انها على الواو متأكد - [00:12:32](#)

نعم يا شيخ ماذا تقولون؟ ها ايه يكون على على جيد مم اي نعم صح صحيح التقيؤ عن نعم - [00:12:59](#)